ان تبقى المساعدة الاميركية لاسرائيل، البالغة ثلاثة مليارات دولار، على حالها في السنة المالية ١٩٩٠، على الرغم من الاتجاه نحو تقليص ميزانية المساعدات الخارجية الاميركية. وأضاف شامير، ان الاتحاد السوفياتي لا يكتفي بعدم تقليص مساعداته الخارجية للدول العربية، وبشكل خاص لسوريا، بل ويزوّد ليبيا بطائرات متطوّرة من نوع «سوخوي ـ ٢٤» (**عل همشمار**، ٦/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان على اسرائيل ان تجد وسيلة ما للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف، ان أي تسوية لأزمة الشرق الاوسط يجب ان تتضمّن انسحاباً اسرائيلياً من الاراضي المحتلة (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٦/٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/٤/٦

• اتهم رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بعرقلة المساعي السلمية الرامية الى حل القضية الفلسطينية. وقال عرفات، في مؤتمر صحافي بمناسبة اختتام زيارته، التي دامت يومين، لاثيوبيا، انه «على الرغم من تقدم مساعي السلام من كل جانب على الصعيد الدولي، فنحن نواجه معارضة متعنّتة من شامير». ووصف الرئيس الفلسطيني محادثات الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الاميركي، جورج بوش، في واشنطن، بأنها «ايجابية للغاية، ويمكن ان تساعد في عملية السلام، وفي عقد مؤتمر لسلام دولي». وتعهّد عرفات وساطة بين اثيوبيا والسودان اللذين توتّرت العلاقات فيما بينهما منذ أعوام، بعد اتهام كل منهما للآخر بمساعدة متمردي الجانب الآخر (**الدستور**، ٧/٤/١٩٨٩).

• ذكرت مصادر في الارض المحتلة ان ٤٨ فلسطينياً أصيبوا بجروح، غالبيتها بسبب الرصاص، خلال المصادمات التي تواصلت في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. واعتقلت سلطات الاحتلال أكثر من ٥٥ مواطناً. وكان أعنف الاشتباكات وقع في مدينة بيت لحم، حيث أصيب ثمانية فلسطينيين بالرصاص؛ كما أصيب خمسة آخرون في مدينة نابلس، بينهم طفل (**الدستور**، ٧/٤/١٩٨٩).

• قال مصدر في حاشية اسحق شامير، تعقيباً على نتائج زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية، شامير، لواشنطن: «حالياً لا توجد مواجهة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وهذه نتيجة هامّة لزيارة شامير الى واشنطن». وأضاف المصدر نفسه انه تمّ التوصل الى تفاهم في المحادثات مع زعماء الادارة الاميركية. امّا الذين لا يوافقون على هذا الرأي، فيقولون ان اسرائيل منحت فترة زمنية أخرى، وشامير يعود بنصف انتصار (**معاريف**، ٧/٤/١٩٨٩).

• قال الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة متلفزة، انه لا يمكن تجنّب المحادثات بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية وان السلام يستحق كل تنازل. وأضاف: «لا أعلم ما هي نوايا شامير؛ لكنني اعتقد بأن الشعب كله في اسرائيل يريد تحقيق السلام» (**عل همشمار**، ٧/٤/١٩٨٩).

• شدّد الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، في اثناء محادثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، على ضرورة العمل، معاً، لحل نزاع الشرق الاوسط، وتحديداً عبر مؤتمر دولي. وأبلغ اليها ان «الولايات المتحدة الأميركية أصبحت، في الوقت الحاضر، تتمتع بأقوى نفوذ على اسرائيل». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية، في مؤتمر صحافي، ان قضية العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل أُثيرت، وان غورباتشيوف أكد استعداد موسكو لاعادة العلاقات مع اسرائيل، ولكن، فقط، في سياق التسوية الشاملة. وأضاف، ان ذلك لا يمنع استمرار «صلات عمل» بين البلدين، كما هي الحال الآن (**الحياة**، ٧/٤/١٩٨٩).

• أفادت مصادر مطلعة بأن ادارة الرئيس الاميركي، جورج بوش، مستعدة لدعم اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بشأن اجراء انتخابات لسكان المناطق المحتلة. وهذه هي نقطة الاتفاق الاساسي بين الولايات المتحدة واسرائيل، التي برزت في ختام محادثات شامير في واشنطن. وقال الرئيس بوش، ان الولايات المتحدة «تعتقد بأنه في استطاعة الانتخابات المساهمة في مسار سياسي، او حوار ومفاوضات، في حال اجرائها بشكل معيّن» (**معاريف**، ٧/٤/١٩٨٩). وأضاف ان الولايات المتحدة «لا تؤيد قيام دولة فلسطينية» في الاراضي المحتلة، و«لا تريد سيادة اسرائيلية، او احتلالاً دائماً للضفة الفلسطينية وقطاع غزة». لكنه كشف عن ان اي عملية سلام لا يمكنها ان تنتج من «فراغ سياسي»، وان من مصلحة اسرائيل ان تبدأ بـ «حوار جدّي»